

التورية (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قال ابن نباتة يرثي ولدا له مات صغيرا. الله جارك ان دمعي يا موحش الاوطان والاوطار. لما سكنت من التراب حديقة فاضت عليك العين بالانهار هذان بيتهما ثورية ما التورية؟ التورية ان يورد الشاعر او المتكلم كلمة لها معنیان معنی - 00:00:00 قریب واخر بعيد. المعنی القریب بحسب السیاق والبعید الذي يرمي اليه الشاعر او المتكلم هو الذي يستبینوا للنظر بعد التأمل. يقول الشاعر في في البيت الاول الله جار ان دمعي جاري يا موحش الاوطان والاوطار. لاحظوا الله جارك يدخل المعنی - 00:01:00 في الجيرة الله جارك من الجيرة. ان دمعي جاري ايضا يتبارى الى الذهن اولا انه يقول ان الدمع هو جار لي لكن المقصود ان دمعي يجري هو يرثي ولده. فلذلك يجري دمعه. ان - 00:01:30 جاري اذا ان دمعي يجري. يا محشى الاوطان والاوطار. ثم ان في البيت الثاني تورية اخرى في قوله العين والعين لها ايتها الاخوة معان متعددة. هذا من المشترک اللغطي في العربية فالعين بمعنى العين 00:01:50 من الباصرة والعين بمعنى العين الذي التي تتفجر منها الانهار وان من اه عيون لما يتفجر من الماء لما يتفجر منه الانهار والعين بمعنى العين الجاسوس يسمى عينا ايضا فماذا اراد الشاعر؟ لاحظوا - 00:02:10 لما سكنت من التراب حديقة فاضت عليك العين او فاضت عليك العين بالانهار يتبارى الى الذهن اولا ان العين هنا هي العين التي يتفجر منها النهر ولكن الذي اراده الشاب - 00:02:30 ان عينه الباصرة هي التي درت بالدموع. فالعين هنا المقصود فيها العين الباصرة العين النابعة بالمياه. اذا هذه هي التورية وحلقتنا اليوم تدور حول الثورية. التورية ان يورد المعنیان الاول قریب والثانی البعید. اسمعوا معي قول - 00:02:50 قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم كلمة جرحی في الاصل للجرح النازف جرح يجرح. اذا يعني آآ جرح بسکین او بالله حادة او - 00:03:20 وما اشبه ذلك فهذا هو الجرح. ولكن هذه الكلمة اكتسبت معنی اخر بسبب الجوارح. الجوارح هو الكلاب او البواذي التي تعلم الصيد. فهذه تجرح صیدها. تجرح صیدها وتتأني الى من علمها الى سیدها الى الصیاد. بما اجرحه من صید فيصطاد فيکسیبه الصیاد. لذلك تسمی - 00:03:48 الجوارح وتسمی الكواسب ايضا. من هنا اخذ اللفظ معنی ما اكتسبتم او ما كسبتم ما اجترحتم من السیئات فالمعنى البعید وهو المقصود طبعا في الایة. فالمعنى اذا في قوله تعالى وهو الذي - 00:04:18 يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار هو ما اكتسبتم من من سیئات من ذنوب وليس ما جرحتم به الایدي طبعا. هذا آآ شيء طبيعي. لكن الكلمة تحمل كما فقلت معنین من لطیف التورية ان آآ شاعرا يقول وقال - 00:04:38 رح بربک من امامی. فقلت لها بربک انت روحي. اذا هي تقول له من امامی لا اريدك. فقال لها بربک انت روحي. انت الروح التي احیا بها. لا يريد روحي. يعني ايضا انت اهربی عن وجهی. اذهبی - 00:05:08 ازلفی لا هو يريد انت روحي انت حياتی انت حبی. ارأیتم کيف بیادر الرجل المرأة اجمل الكلام وعلى ذكر اه وقالت رح بربک من امامی فقلت لها بربک انت روحي اذكر ان آآ طرفة في الشام عندنا عادة آآ فرج الله عن الشام واهل الشام عادة - 00:05:28 ازدحم الحالات بالناس. فما تجد رجلا تضعها يعني مكانا تضع فيه رجلک. وهذا في مصر ايضا نراه في مسلسلات وكيف يزدحم

الناس ازدحاما شديدا يبدو ان حافلة ازدحمت وبدأ الناس يصعدون طبعا الصعود من خلال باب واحد - [00:06:08](#)
كما تعرفون فهناك يعني سيدة تحاول ان تسعده ابنتها امامها. فقالت لها اطلع يا روحى اطلعى. فقال لها واحد اطلعى انت بعدين
تطلع روحك. استخدم تورية طبعا. روحك هنا هي عم بتقول لبنتها روق - [00:06:28](#)

اطلعي يا روحى وهو اراد روحها يللي هي انه تفقد حياتها. اطلعى انت بعدين بتطلع روحك. اه نحن نقول في في لمن عاد من الحج يا
حجى. فيا ترى لمن عاد من العمرة ماذا نقول؟ يا عمرى اذا قلنا له يا عمرى فيها تورية ايضا - [00:06:48](#)

طيب من جميل التورية ما ذكروه عن شاعر كان شاعرا ثمرأى ان الشعر لا يدر عليه ربحا لا يعني هذا يقال عندنا في الادب ادركته
حرفة الادب. من ادركته حرفة الادب يا مسكون بضاعته الكلام - [00:07:08](#)

لذلك قلما يعني يكسب قوت يومه. لابد من بضاعة غير بضاعة الكلام. اليوم بضاعة الكلام وهذه كانت سابقا ليست اليوم فحسب ايتها
الاخوة. طيب هذا الرجل مسكون كان شاعرا ثم ان الحاجة الجائحة الى ان يفتح - [00:07:28](#)

سكنانا بيع فيها اللحم أصبح قصابا. كان شاعرا واصبح قصابا. فمر به امير من الامراء الذين كان يمدحهم فيما يبدو ولا يعطونه ولا
يجزرون له الطعام. فلامه كيف تبيع اللحم وانت الشاعر - [00:07:48](#)

المعروف فقال لا تلمني يا سيدي شرف الدين اذا ما رأيتني اصابا. لا تلمني يا سيدي شرف الدين اذا ما رأيتني الصابة كيف لا اشكر
الجزارة ما عشت حفاظا واهجر - [00:08:08](#)

ابا وبها اي بالجزارة صارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت ارجو الكلاب. ماذا قصد هناك؟ طبعا اول ما تقرأ انت البيت وبها اي بالجزارة
بالقصابة ببيع اللحم صارت الكلاب ترجيني لانه معروف القصاب يزيد عنده - [00:08:28](#)

الكثير من من العظم وتجمعت الكلاب والقطط ايضا عنده والهراوات. يعني يلقي لها بقية العظم وبما يعني لا يمكن اكله. يمكن اكله اسف
من اللحم. نعم اذا ترجيه الكلاب. هي - [00:08:48](#)

مودته من اجل ان يتحفها بهذا الذي يزيد عنده. وبالشعر كنت ارجو الكلاب. اول ما يتบรร الى الذهن انه كان الكلاب العادية لا. هو اراد
بالشعر كنت ارجو اللؤماء اللئام هم كالكلاب لانهم لا يعطونني - [00:09:08](#)

انهي هذه الحلقة بمداعبة جرت بين حافظ ابراهيم والشاعر المشهور احمد شوقي. حاول ايضا يداعب احمد شوقي فقال يقولون ان
السوق نار ولوحة فما بال شوقي اليوم اصبح باردا الشوق - [00:09:28](#)

فما بال شوقي لا يريد السوق آآ السوق الذي املكه لا يريد احمد شوقي. فما بال شوقي اليوم اصبح باردا فاجابه احمد شوقي وحملت
انسانا وكلبا امانة فضييعها الانسان والكلب حافظ. هو لا يقصد ان الكلب حافظ لليماني ولكن يقصد الكلب حافظ ابراهيم - [00:09:48](#) - [00:10:18](#)